Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

2 ـ معلقة طرفة[51]

لخـولـة أطـلال ببـرقـة ثهمـدِ ... تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليدِ
وقـوفاً بهـا صحبي عليّ، مطيّهم ... يقـولـون: لا تهلـك أسىً وتجلّـد
كـأنّ حُـدوج المـالكيـة غُـدوة ... خـلايا سفين بـالنواصف من دَدِ
عَـدَولية أو من سفين ابن يـامِنٍ ... يجور بها المـلّاح طوراً ويهتـدي
يشقّ حَبـاب الماء حيـزومها بهـا ... كمـا قَسم الترب المُقـايل بـاليـد
وفي الحيّ أحوى ينفض المَرد شادنٌ ... مُظـاهـر سِمْطي لؤلؤ وزَبَـرجـد
خـذولٌ تُـراعي رَبـربـا بخَميلـة ... تنـاوَلُ أطراف البَـرير، وتـرتـدي
وتبسم عن ألمـى، كـأنّ منـوَّرا ... تخلّل حرّ الـرمل دِعص لـه نَدى
سقتـه إيـاةُ الشمس إلّا لِثـاتِـهِ ... أسِف، ولم تكـدُم عليـه، بـإثمـد
ووجه كأنّ الشمس حلّت رداءهـا ... عليـه، نقـيُّ اللـون، لم يتخـدد
وإني لأمضي الهمّ، عند احتضاره ... بعـوجاء مِـرقالٍ، تـروح وتغتـدي
امـونٍ، كألـواح الأران، نَسَـأتُهـا ... على لاحِب، كـأنـه ظهـرُ بُـرجُـد
تُبـاري عِتاقـا نـاجيـات، وأتبعت ... وظيفـا وظيفا، فـوق مَـوْرٍ معبَّـد
تربَّعت القُفَّين، في الشَّوْل ترتعي ... حـدائق مـولِيِّ الأسِـرة، أغيَـد
تُريع إلى صـوت المُهيب، وتتقي ... بذي خُصلَ، روعـات أكلَف، مُلْبد
كـأنّ جنـاحي مَضْـرحي، تكنّفـا ... حِفَافيه، شُكّا في العسيبِ بمِسْرد
فطـورا به خلف الـزميـل، وتـارة ... على حشف، كـالشّنّ ذاوٍ، مجدّد
لها فخذان، أُكمـل النَّحضُ فيهما ... كـأنـهمـا بـابـا مُنيـف ممـرَّد
وطيُّ مَحَـالٍ كـالحِنيِّ خُلُـوفُـهُ ... واجـرِنَـة لُـزَّت بِـدأيٍ مُنضَّـد
كـأنّ كِنـاسَي ضَـالـةٍ يكنُفـانِهـا ... وأطـرَ قِسّي تحت صُلْـب مُؤيَّـد
لهـا مـرفقـان أفتـلان، كـأنمـا ... أمِـرّا: بسَلْمَـيْ دالـج متشـدّد
كقنطـرة الـرومي، أقسم ربّـهـا ... لتُكتنفـن، حتـى تشـاد بقَـرمـد
صُهـابية العُثنـون، مُوجَـدة القَرا ... بعيـدة وَخْد الـرّجل، مـوَّارة اليد
أمِرّت يداها فتل شـزرٍ، وأُجنحت ... لهـا عضداهـا في سقيف مسنّد